بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل رتبة العلم اعلا المراتب • واختص اهله بخشيته وقربه فكان لهم ذلك اسنا المطالب • وشرح قلوبهم وصدورهم وجوارحهم باشتغالهم بافضل المكاسب • ونورهم ظاهرا وباطنا بالنور اللامع الزكي المتفضل به الله تعالى الوهب • لا سيما علم التوحيد الذي عم نفعه المشارق والمغارب • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه عن الولد والوالد والصاحب • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي استنارت ببعثته العوالم والمشارق والمغارب • صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وذريته ومن تبعهم باحسان عدد كل بازغ وغارب • **امابعد** فيقول العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير ابو اسحاق ابراهيم الاندلسي لما كان كتاب نبذة التوحيد لشيخ العالم العلامة القطب العارف ابي عبد الله محمد ابن يوسف السنوسي الحسني من اجل مختصرات الاصول التوحيدية وادلتها على المقصود من تصحيح العقايد الايمانية وجلوا فهم مسمعي من فيه رضا به وهو المولد المكرم الاسعد البنية الصالح ابو عبد الله محمد سدده الله ووفقه بتوفيق العالي بالله بجاه سيد المرسلين ان اصنع له شرحا على العقيدة المذكورة يحل مبانيها ويكشف معانيها ويستعين به عليها فاجبته لذلك بعد الاستخارة مستعينا بالله ومتوكلا عليه مميز المتن بالحمرة والشرح بالنقش **وسميته بالمواهب الربانية في حل الفاظ السنوسية** والله حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لما كان تاليف هذا الكتاب امرا ذا بال اي شان

رفين

يهتم به وكل ما كان كذلك تطلب فيه البداه بالتسمية لقوله عليه الصلاة والسلام كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله فهو ابتر بدا المولف بها فقال **بسم الله** اي اولف لان الذي يتلو التسمية هنا مولف والتالي لها في كل محل يعني العامل قال الامام البيضاوي ولذلك يضمر كل فعل ما جعل التسمية مبدا له وكذلك اولى من ان يضمر ابداء لعدم ما يطا ويدل عليه ابتدائي لزيادة اضمار العامل فيه هنا اوقع كما في قوله تعالى بسم الله مجريها وقوله اياك نعبد لانه اهم وادل على الاختصاص انتهى قال الامام التفتازاني في بيان الاختصاص لان المشركين كانوا يبدون باسما الهتهم فيقولون باسم اللات وباسم العزى وقصد الموحد تخصيص اسم الله تعالى بالابتدا للاهتمام والرد عليهم ولو رد على ما يكون ذكر من ان التقديم للاختصاص باقرا باسم ربك فانه لو كان التقديم للاختصاص مفيد لذلك لوجب ان يوخر الفعل ويقدم باسم ربك لان كلام الله تعالى احق برعاية ما يجب رعايته واجيب بان الاهم فيه القراة لانها اول سورة نزلت فكان الامر بالقراة اهم باعتبار هذا العارض وان كان ذكر الله اهم في نفسه وبان باسم ربك متعلق باقرا الثاني ومعنى اقرا الاول اوجد القراة من غير اعتبار تعدية اي مقرو وكما في فلان

بقة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University